مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

ص ب ٥٥١٥٦

دبي - الإمارات العربية المتحدة

البـــدايـــة

START

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي

العنوان : صحيح البخاري ج ١٧ - ١٨

المؤلف : محمد بن اسمٰعيل البخاري

الأوراق : ١٥٥ تاريخ النسخ : ١١٦٧هـ

المصدر : مكتبة العلامة شبلي النعماني لندوة العلماء

رقم المصدر ٩٣ - الحديث الحرمي

هو العليم الخبير

كتب خانهٔ ندوة العلماء لكهنو

۲ / ۱۸۲۱۷

نمبر کتاب	نام کتاب	فن	نام مصنف	مطبوعہ یا قلمی	قیمت	ذریعہ حصول		دستخط مہتمم کتب خانہ
						خرید	وقف	
۱۸۲۱۷	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قلمی			[illegible]	[illegible]

٢
١٨١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة

التي أغار وا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر

بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم

عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع

يقول خرجت قبل أن يؤذن الأولى وكانت لقاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم تروح بذي قرد قال

فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت

لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من

أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات

يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة

ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا

يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت

راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت

منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم

والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم

عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح

قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه

وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا محمد بن

عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي

قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج

الصواف قالا حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان

معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس

يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها

الخلفاء قبلك قال أبو قلابة خلف سرير له فقال

عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين

قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد

العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة قال يحيى بن

أبي كثير والوب عن أبي قلابة عن أنس قدم

نقره من عمل باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن

يسار أن سويد بن النعمان اخبره أنه خرج مع النبي صلى

الله عليه وسلم عام خيبر حتى كنا بالصهباء

وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم

يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا

ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا

ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا

من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل

يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا

وثبت

وثبت الأقدام إن لاقينا والقين سكينة علينا

إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق

قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من

القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر

فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن

الله عز وجل فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء

اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران

على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم

قالوا لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه

وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول

الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف

القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق

يهودي ليضربه ورجع ذباب سيفه فأصاب

عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي فقال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين إصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وحدثنا
قال حدثنا حاتم قال انشاء بها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها

لتنور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد اوانت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال ا
فاعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا

حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس

ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان
الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
وكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجا الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين

من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله عز وجل
ليؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري و
مشيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الوليد اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم

عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا
ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقال يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم سيبر وقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه

وسلم فنفثت

من ثلاث نفثات

فقلت

وسلم فنفثت فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم و
المشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا
رسول الله ما اجزاء احد منا ما اجزاء فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطاء كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل

النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي قال اخبرنا زياد بن الربيع عن
ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
في مسجد البصرة وفط
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان انكر عليه التخلف عنه عبيد
فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال
لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا

رجلا

رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب
قال وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني

يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام

حتى اعرس

حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر و
المدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد
بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين

خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن الحمر الاهلية نهى
عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله و الحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية

حدثنا

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا
مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي فقال و
نضجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم لا
تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي
اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة حدثنا مجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن

ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله
عليه وسلم اكفؤوا القدور حدثنا اسحاق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤوا القدور حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا
عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نكفئ قدورنا
الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله
بعد حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عمرو بن حفص
قال حدثنا ابي عن عاصم الاحول عن عامر عن ابن

عباس

عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم
الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال حدثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال

خيبر ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء قال
اخبرنا ابو اسامة قال بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
اما قال في بضع واما في ثلاثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى

النجاشي

هذه البحيرة

الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب

12

النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كذبت والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب حتى اذكر ما
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم و
اسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت

قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم ولأصحابه هجرة واحدة وأنتم أهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما
من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بردة
قالت لا أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم
أر منازلهم حتى نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي
الخيل أو قال العدو وقال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن
تنظروهم حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن
غياث قال حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

قال قسم منا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما
غنمنا البقر والإبل والغنم والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل

حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
يشركك او شراكين فقال هذا شيء كنت
اصنعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراكك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقسمونها
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي
عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد
بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس

ولم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عنبسة ان ابان بن سعيد اقبل على النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا
لك ورد تداءد أمن قدوم ضان تنعى علي امراء
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي
بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه عز وجل بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في

هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا
احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر

تشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك
امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر

ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها

حدثنا
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه ابن عمر
رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد
بن سهيل عن سعيد المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه

وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا
السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج ابنة
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد
هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح قال وحدثني
محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار

سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا
الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم راءه الذي استا من قال ارملوا ليرى المشر
كون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد
عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس

واحب اليه من امرهم شيء الا الرفق بهم

قريش بينه وبين البيت فخر هديه وحلق راسه با
لحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا
يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس
الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة قال عروة
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد

رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى
بها وهو حلال ومات بسرف زاد ابن اسحاق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من
ارض الشام حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن
عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره انه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله

سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم قال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا

قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر
الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي
رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم أتى
فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال
فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبتنا
فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن من تراب قالت عائشة رضي
الله عنها فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من

العناء حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال ابن عمر رضي الله
عنهما أتاحي بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد رضي
الله عنه يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة
أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
أخته عمرة تبكي واجبلاه وكذا وكذا لتعدد عليه
فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد الى الحرقات حدثنا عمرو بن
محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال
اخبرنا ابو وطبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي
الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي فقتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال

سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة وقال عمرو
بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال
اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعملنا
حدثنا محمد بن عبد الله قال حماد بن مسعدة
عن يزيد عن سلمة رضي الله عنه قال غزوت

أي فتح مكة وكان سبب ذلك أن قريشا نقضوا العهد الذي وقع في الحديبية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فغزاهم

مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر
والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث به
حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني
الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
قلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه

فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من
النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم
أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال
إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله
السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل

تلقون إليهم النصيحة بالمودة

سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني ان ابن عباس
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم
يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة وبعد عشرة الاف وذلك على رأس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة

فسار هو

بسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم و
يصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عباش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين و
الناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس
او راحلته فقال المفطرون للصوم افطروا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور

عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما

هذه

هذه كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
بني عمرو قال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من
حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل
ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم

الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى

مكة

مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من
كدي فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية
بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع
او قال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن

الكافر قبل للزهري من ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ابن
تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح
الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد جنبنا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى

راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما
يعيد حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
واخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها

فط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل

في تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة

بن زيد ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى

اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد

وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم

خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل

فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي

صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى

من سجدة

من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا

حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان

عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله

عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى

مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثني

عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام

عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح

من اعلى مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة

عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير

ام هانئ فانها ذكرت ان النبي يوم فتح مكة اغتسل

في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة

صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع

والسجود

باب

حدثنا محمد بن بشار قال

حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما ارى انه
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا
جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول

قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها

اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب

فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما

عشر يوما اصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن المسيب قال ونعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته

فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى الله
كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقرر في
صدري وكانت العرب تلوم باسلام فتحهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال
صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا

سجدت

سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا لنا قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه
عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد ليستشفع له
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني
في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول

الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح
يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان

صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبهه
عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد ليستشفع
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني
في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول

الله فلما

الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح
يا رسول الله جيئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان

والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا
الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود رضي الله عنه قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة قال ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم مشكر حدثنا اسحاق
بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد قال حدثنا ابن
حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير
فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن
مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم

خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم
القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين و
البيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن
ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو
شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل قال رايت نبيط
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ضربة قال
ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين

قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد
بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق
البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليت يوم حنين
قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفيان بن الحارث آخذ بزمام بغلته البيضاء
فنزل انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله
رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه

وسلم لم ترك كانت هوازن رمامة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
ای ذهبنا و الزمنا الاخذ الغنائم ه س
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث
ابو فلان ه س
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وذهب نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور
بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من

ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول
ای انتظرت ه س اسلامکم
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
ای رجع
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا

حتى يرتفع البناء عرفاؤكم أمركم فرجع الناس

فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي

بلغنا عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد

بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول

الله2 وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا

من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر

كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى

الله عليه وسلم بوفاء به وقال بعضهم حماد عن

ايوب عن نافع عن ابن عمر رواه جرير بن حازم

وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن

يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن

كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن

ابي قتادة

ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت

رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من

وراءه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل علي

فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني

فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان

الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له

عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد

لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق

وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد

الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك

سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه

فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول

مالك قاتله في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من وراءه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك
فتكشل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له وما شان
الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح

هذا القتيل

هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا تعطه اصيبع من قريش وتدع
اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
به خرافا وكان اول مال تاثلته

باب

غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى ويعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت

اخو ابو بردة ه ك

عباد بن الحارث او ابي بن الحارث ه ك

فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرء النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي وولاه مكاني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر
لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

حدثنا الحميدي سمع سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن امها ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال

فنزلوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله

فتجهدهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان

مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا رضي

الله عنه وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة

وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام

قال هشام اخبرنا معن عن عاصم عن ابي العالية او

ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا او ابا بكرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك

رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول

من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل

الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين

من الطائف حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة

عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي

الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه

بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا

تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي

من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان

فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح

فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم

قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا

فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان

افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن

ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني

عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان

يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه نبه ناس
من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة متضمخ
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم

فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم
عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت واد الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى

الله عليه وسلم يُعطي رجالاً المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله يُعطي قريشًا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئًا وأما ناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشًا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون
بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة

شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأنا على
الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن التيّاح عن أنس رضي الله عنه قال
لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا بلى قال لو سلك الناس واديًا أو شعبًا
لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا النضر عن ابن عون قال أنبأنا هشام
بن زيد بن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين التقى النبي صلى الله عليه وسلم وهوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا
قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال ألا ترضون ان
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم ألا ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
واديكم او شعب الانصار حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثني محمد بن بشار قال اخبرنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف

شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذلك قال واين اغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنى عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثمائة بعير **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر **ح** وحدثني نعيم قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل

ومن الطلقاء فابدوا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت

منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل
كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه
قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال
حدثني سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان
يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه
وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا واجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى

الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ بن
جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلاف ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
وكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه

فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس اتمر هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما
جيئ به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما
كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا
اسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر قلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي

بردة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان
افتنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه
تفوقا قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاورانه فقال
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس
بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ
قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن

شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مُنيخ بالابطح فقال احججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهللت كاهلال النبي قال فهل
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى امتشطت لي
امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف
عمر حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن زكريا بن
اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك

بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله
عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ
الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل
خلقه قرت عين ام ابراهيم باب بعث علي بن

ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق
قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد
بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد بن الوليد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي

ص

صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
عليا فقلت نعم قال لك تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة
بن القعقاع ابن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول بعث
علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن
بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا
نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء
يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث
اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول

فإن قلت تقدم في قصة هود أنه قتلهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهلاكهم بأي وجه كان فعاد أهلكوا بالريح الصرصر وأما ثمود فأهلكوا بالطاغية أي الرجفة أو الصاعقة أو الصيحة فإن قلت إذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالدا من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتله فإن قيل لما كان قتلهم واجبا فكيف منعه منه قلنا لحكمة بأن الله يريد إفناءه ليخرج من نسله من يستحق القتل بسوء أفعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون أبلغ في المصلحة كرماني

اللهَ ألَستُ أحقَّ أهلِ الأرضِ أن
يتقيَ اللهَ قال ثم ولّى الرجلُ قال خالدُ بنُ الوليدِ يا رسولَ
اللهِ ألا أضربُ عنقَهُ قال لا لعلّه أن يكونَ يصلّي فقال
خالدٌ فكم من مصلٍّ يقولُ بلسانِهِ ما ليسَ في قلبِهِ
قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إني لم أُومَرْ أن
أَنقُبَ عن قلوبِ الناسِ ولا أشقَّ بطونَهم ثم نظرَ إليهِ
وهو مُقَفٍّ وقال إنه يخرجُ من ضِئضِئِ هذا قومٌ يتلونَ
كتابَ اللهِ رطبًا لا يجاوزُ حناجرَهم يمرقونَ
من الدينِ كما يمرقُ السهمُ من الرميّةِ وأظنُّهُ
قال لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قتلَ ثمودَ حدثنا المكيُّ
بنُ إبراهيمَ عن ابنِ جريجٍ قال عطاءٌ قال جابرٌ أمرَ النبيُّ صلى
اللهُ عليه وسلم عليًّا أن يقيمَ على إحرامِهِ زادَ محمدُ
بنُ بكرٍ عن ابنِ جريجٍ قال عطاءٌ قال جابرٌ فقدمَ عليُّ بنُ
أبي طالبٍ بسعايتِهِ فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم
بما أهللتَ يا عليُّ قال بما أهلَّ به النبيُّ قال فأهدِ وامكثْ

حرامًا كما أنتَ قال وأهدى له عليٌّ هديًا حدثنا
مسددٌ قال حدثنا بشرُ بنُ المفضلِ عن حميدٍ الطويلِ
قال حدثنا بكرٌ أنه ذكرَ لابنِ عمرَ أن أنسًا رضي الله
عنه حدَّثهم أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أهلَّ
بعمرةٍ وحجةٍ فقال أهلَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
بالحجِّ وأهللنا به فلما قدمنا مكةَ قال من لم يكن معه
هديٌ فليجعلْها عمرةً وكان مع النبيِّ صلى الله عليه
وسلم هديٌ فقدمَ علينا عليُّ بنُ أبي طالبٍ من
اليمنِ حاجًّا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بما أهللتَ
فإنَّ معنا أهلَك قال أهللتُ بما أهلَّ به النبيُّ صلى الله عليه
وسلم قال فأمسكْ فإنَّ معنا هديًا باب غزوة
ذي الخلصةِ حدثنا مسددٌ قال حدثنا خالدٌ قال حدثنا
اسم لبيت كان فيه صنم في أرض خثعم
بيانٌ عن قيسٍ عن جريرٍ رضي الله عنه قال كان
بيتٌ في الجاهليةِ يقالُ له ذو الخلصةِ والكعبةُ
اليمانيةُ والكعبةُ الشاميةُ فقال لي النبيُّ صلى الله

يقال لها اليمانية باعتبار كونها باليمن والشامية باعتبار أنهم جعلوا بابها مقابل الشام قسط

عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين فارسا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا
لنا ولأحمس حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها

خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا اصحاب
خيل ونحن لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته و
اجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال له
فحرقها بالنار وكسرها وقال لما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا
قد نزل عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب

بها اذ وقف عليه جرير قال لتكسرنها ولتشهدن ان
لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال نكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس
ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات
السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي
عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمرو بن العاص رضي الله عنه على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال فعمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في آخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس
ليث عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلين
من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبل معي حتى
كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر

بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة و
اني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك اميركم تأمرتم في
آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك و يرضون رضا الملوك باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش و
اميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه قال لما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا
ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزود تمر وكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا

تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا

من اضلاعه واخذ رحله وبعيرا ممر تحته فقال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله
عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان

كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله باب حج
ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا
بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب وقد بني تميم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن مخرمة عن
صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول
الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا يا رسول الله باب قال ابن
اسحاق غزوة عيينة بن حذيفة بن بدر بني
العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال

اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبر عن ابن
ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم راكب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت باب وفد عبد
القيس حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال
حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان لي جرة ننتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جرار
او اكثر منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
فخشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في الاشهر

الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء و
النقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر
حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد

واحدة

واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير و
الحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
بن مخرمة ارسلوني الى عائشة فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
فاخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع
عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي

وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصدرهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه
فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر
عبد الملك قال حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث

ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض

الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدم بها في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال له فما سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اريت
الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ
الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ
وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنْ
شِئْتَ خَلَّيْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ
لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي

بينا أنا نائم فأتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران
من ذهب فكبر علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو
خير منه ألقيناه فأخذنا الآخر فإذا لم نجد
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا
عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة إلا نزعناه فألقينا شهر رجب
وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب باب قصة الأسود العنسي حدثني

بن قيس وسبحبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه
وضع في يدي سوارين من ذهب فنفظعتهما وكرههما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجا
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب قصة
اهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة
بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد
والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يلاعنه فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا

لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما
سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا
الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن
صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء
اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث
معنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه

الامة ابو عبيدة بن الجراح باب قصة عمان

والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان

سمع محمد بن المنكدر ان جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا و هكذا و

هكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر

منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه

وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر

فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء

مال البحرين اعطيتك هكذا و هكذا و هكذا ثلاثا

قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك

فسألته فلم يعطني ثم اتيته الثانية فلم يعطني ثم اعطيته

الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم

اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني

ولما ان

واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى

من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد

ان اعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي قال سمعت

جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها

فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها

مرتين باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال

ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا

منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر

قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة

عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود عن يزيد عن ابي

موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن

فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل

البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة

عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي

من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغذى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال رأيتك
يا كل شيئا فقذرته قال لهم فاني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يا كله فقال اني حلفت ان لا
آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضنا
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يميننا لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير منها حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد

قال حدثنا

قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال جاء بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما
اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن خالد عن قيس
بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا فاشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قوله والايمان يمان لان مبداه من مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان

وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان و
الفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن

مسعود رضي الله عنه فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال
اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل
قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن
حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في
قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة باب قصة دوس
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن

بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى
قبض النبي صلعم وقتل باليمامة شهيدا

عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد
هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا
انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه
الله فاعتقته باب وفد طيئ وحديث عدي
بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتينا عمر في
وفد

وقد جعل يدعو رجلا رجلا ليسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن

ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان
رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول
الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا الى
حجة الوداع قلت اثم كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان
قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا
شريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى

بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير و
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله

وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا
شريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى

بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة شطرين صل بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير و
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم رضي الله عنها اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله

عنها قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا فلا ادري ما حجة الوداع
فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده فانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
قال حدثني زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي

وبه نستعين

تولد بمكة اخبرني فانقلت فرض الحج سنة ثمان او تسع وقد رمنا سكنى فيها فكيف يحج
بمكة قبل الهجرة قلت يجوز قبل السنة المذكورة لكن فرائضه واركانه اما هذه الاركان
المشروعة اليوم او نحو منها قال ابن الاثير في الجامع كان رسول الله صلعم حج قبل

65

صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخوي حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى

وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى
الله عليه

ابن سيرين س

الله عليه وسلم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من
اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني
لاعلم اي مكان انزلت وفي انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل

والوقوف بعرفة س

بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال حدثنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من ● وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة

تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا ناس من اصحابه وقصر

بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني حميد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على
حمار وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قافل
من حنين في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن هشام قال حدثني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق
فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر وارجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى
الله عليه وسلم وجد في نفسه علي الي اصحابي
فاخبرتهم والذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم
البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد
الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذها ثلاث
القرنين وهاتين القرنين لستة ابعرة ابتاعهن

حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَانْطَلَقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ
أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ
فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه
وسلم يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا أَدَعُكُمْ
حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَظُنُّوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ
شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدَّقٌ وَلَنَفْعَلَنَّ
مَا أَحْبَبْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِنَفَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوُا الَّذِينَ
سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
مَنَعَهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ
بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى حدثنا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ
بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ

عَلِيًّا فَقَالَ أَتُخَلِّفُنِي فِي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ
تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
نَبِيٌّ بَعْدِي قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ
سَمِعْتُ مُصْعَبًا حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَطَاءً يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ
عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم الْعُسَيْرَةَ قَالَ فَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ
أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ
فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءٌ فَلَقَدْ
أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ فَنَسِيتُهُ قَالَ فَانْتَزَعَ
الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ
فَأَتَيَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ
عَطَاءٌ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه
وسلم أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا كَأَنَّهَا فِي

فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول
الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توا ثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت

بدر اذكر في الناس منها كان من خبري انى لم اكن
قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طاب الثمار والظلال وتجهز

رسول الله صلى الله عليه وسلم و المسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم
يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم و المسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اجهز
بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاجهز فرجعت ولم اقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا
ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
بردان و نظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما
قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن
مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا
قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون

فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي
من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا

اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي

الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي فاذا
التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا
قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله و
رسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت

فعدت

فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي
بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله

في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه فقال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو
استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله

ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل
سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله

الناس قام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني

وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا

انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر

عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك

يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار

وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف

ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله

ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى

رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي

الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق

وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت

والله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق

الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني

اني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز

وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله

على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا

مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد

ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك

كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا

حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون

بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله

فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا

تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين

قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما تخليفه
ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه باب نزول النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن
عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على
خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا

على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا
ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه

فلما قرأ مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عفان بن المهيتم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت
السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول اذكر اني
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه

وسلم الى شنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله انك ميت وانهم ميتون حدثني عبد الله
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام
الفضل بنت الحارث رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا

78

ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة وقالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيده
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن
عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده

أبَلْ نفتَرِعُوا ولا ينبغي عندَ نبيٍّ تنازُعٌ فقالوا ما شأنُهُ أهجَرَ استفهموهُ فذهبوا يردُّونَ عليهِ فقالَ دعوني فالذي أنا فيهِ خيرٌ مما تدعوني إليهِ وأوصاهم بثلاثٍ قالَ أخرِجوا المشركينَ من جزيرةِ العربِ وأجيزوا الوفدَ بنحوِ ما كنتُ أجيزُهم وسكتَ عن الثالثةِ أو قالَ فنسيتُها حدثنا علي بنُ عبدِ اللهِ قالَ حدثنا عبدُ الرزاقِ قالَ أخبرنا معمرٌ عن الزهريِّ عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ لمَّا حضرَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وفي البيتِ رجالٌ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ هلمُّوا أكتبْ لكمْ كتابًا لا تضلُّوا بعدَهُ فقالَ بعضُهم إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قد غلبَهُ الوجعُ وعندَكمُ القرآنُ حسبُنا كتابُ اللهِ فاختلفَ أهلُ البيتِ واختصموا منهم من يقولُ قرِّبوا يكتبْ لكمْ كتابًا لا تضلُّوا بعدَهُ ومنهم

ومنهم من يقولُ غيرَ ذلكَ فلمَّا أكثروا اللغوَ والاختلافَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قوموا قالَ عُبيدُ اللهِ فكانَ ابنُ عباسٍ يقولُ إنَّ الرزيةَ كلَّ الرزيةِ ما حالَ بينَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وبينَ أنْ يكتبَ لهم ذلكَ الكتابَ لاختلافِهم ولغطِهم حدثنا ميسرةُ بنُ صفوانَ بنِ جميلٍ اللخميُّ قالَ حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن أبيهِ عن عروةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ دعا النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فاطمةَ في شكواهُ الذي قُبضَ فيهِ فسارَّ بها فبكتْ ثمَّ دعاها فسارَّ بها فضحكتْ فسألْنا عن ذلكَ فقالتْ سارَّني النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أنَّهُ يُقبضُ في وجعِهِ الذي تُوفِّيَ فيهِ فبكيتُ ثمَّ سارَّني فأخبرَني أنِّي أولُ أهلِ بيتِهِ يتبعُهُ فضحكتُ حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ قالَ حدثنا غندرٌ قالَ حدثنا شعبةُ عن سعدٍ عن عروةَ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ

كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا و
الآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعيد عن عروة
عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا

فعرفت

عرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقضمته ولفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد
العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد بلاه وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين رجلين لخط رجلاه في الارض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن
عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وكانت عايشة تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي و
اشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت
وهو مسند الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود واتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه بين
حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن

ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس
قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا قال واخبرني عبيد الله
ان عائشة قالت راجعت رسول الله صلى الله
فيم ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن
يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت
ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي بكر

عن ابي بكر رواه ابن عمر وابن عباس وابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق قال
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني
ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن
عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه
بني المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنسئله فيمن هذا الامر ان كان

بينا علمنا ذلك وان كان في غير نا علمناه فاوصى بنا
فقال علي انا والله لئن سالنا ها رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعناها الناس لا يعطينا ها
الناس بعده واني والله لا اسئلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم
في صلوة الفجر وابو بكر يصلي لهم لم يفجاءهم
هم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف
في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف فظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة
اخبره ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول ان
من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن
وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليينه
لك فاشار برأسه ان نعم فليينته فامره وبين
يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه

يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسال في مرضه الذي مات فيه ويقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت
عايشة حتى مات فيها عندها قالت عايشة
فمات في اليوم الذي يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته

فاعطيته

فاعظيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في
الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها
كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله

وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل
هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا
يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما
هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن
سعيد عن سفيان عن موسى ابن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة و
ابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي قال
حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم

أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر
العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن
أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن النبي صلى الله
وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر
قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال
ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
أوصى إلي علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها فقال
أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو

الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت
النبي صلى
وأكربه
اليوم
يا أبتاه من جبريل ما طابت نفسي يا أبتاه
إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس
أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله
وسلم التراب باب آخر ما تكلم به النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس قال الزهري فأخبرني

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ
نَبِيٌّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ
بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَ
شْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَنْ لَا يَخْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ
الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ قَالَتْ فَكَانَتْ آخِرَ
كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى **باب** وَفَاةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ
وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ
باب **حدثنا** قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ
باب بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ
بْنَ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ **حدثنا** أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُلْتُمْ فِي
أُسَامَةَ وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حدثنا** إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ

بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن ابن حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه
قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدم منا الجحفة فاقبل راكب فقلت له
ما الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه

وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب كم

88

غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد
بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع
عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال حدثنا البراء رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن
كهمس عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة ه ه ه ه تم الجزء السابع عشر من اجزاء الثلاثين
في اليوم السادس من رمضان المبارك في سنة ١١٦٧ هجرية ه

من اجزاء القلايش من صحيح البخاري

الجزء الثامن من اجزاء الثلاثين

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله اني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وعلم آدم

الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم عليه
السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه ويستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما
ليس له به علم ويستحيي فيقول ائتوا
خليل

خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع و
اشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة

ثم اعود الثالثة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليهم
الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن
يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين
حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال
ابو العالية مرض شك صبغة دين
وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية
فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم يو
لونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء
الولاية بالكسر الخطة والامارة والسلطان ٥ قاموس
وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي
الامارة وقال بعضهم الحبوب التي
توكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا

القلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا
راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا
انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى
اختبر خطوات من الخطو والمعنى
آثاره باب قوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي
الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك باب قوله

92

فائدة جليلة

تعالى وظللنا عليكم الغمام وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم وبدلوا وقالوا حنطة حبة
في شعرة باب قوله من كان عدوا

لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف
عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير قال
سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد
عن انس رضي الله عنه قال سمع عبد الله
بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما
اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرأ هذه الاية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول

طعامٍ يأكلُه اهلُ الجنّةِ فزيادةُ كبدِ
حوتٍ واذا سبقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأةِ
نزعَ الولدَ واذا سبقَ ماءُ المرأةِ نزعَتْ
قالَ اشهدُ انْ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ واشهدُ
انّكَ رسولُ اللّٰهِ يا رسولَ اللّٰهِ انّ اليهودَ
قومٌ بُهْتٌ وانّهُمْ انْ يعلموا باسلامي
قبلَ انْ تسألَهُمْ يبهتوني فجاءَتِ
اليهودُ فقالَ النبيُّ صلى اللّٰه عليه وسلم اىُّ
الرجلِ عبدُ اللّٰهِ فيكم قالوا خيرُنا وابنُ
خيرِنا وسيّدُنا وابنُ سيّدِنا قالَ ارأيتُمْ
انْ اسلمَ عبدُ اللّٰهِ بنُ سلامٍ قالوا
اعاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذلكَ فخرجَ عبدُ اللّٰهِ فقالَ
اشهدُ انْ لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ وانّ محمّدًا
رسولُ اللّٰهِ فقالوا شرُّنا وابنُ شرِّنا
فانتقصوهُ قالَ فهذا الذي كنتُ اخافُ يا رسولَ

اللّٰهِ

باب قولِه ما ننسخْ مِنْ آيةٍ او ننسِها
نأتِ بخيرٍ منها حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ قالَ حدّثنا يحيى
قالَ حدّثنا سفيانُ عنْ حبيبٍ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ
عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما قالَ قالَ عمرُ اقرأنا
ابيٌّ واقضانا عليٌّ وانّا لندعُ مِنْ قولِ ابيٍّ
وذاكَ انّ ابيًّا يقولُ لا ادعُ شيئًا سمعتُه مِنْ
رسولِ اللّٰهِ صلى اللّٰه عليه وسلم وقد قالَ اللّٰهُ
تعالى ما ننسخْ مِنْ آيةٍ او ننسِها باب وقالوا
اتّخذَ اللّٰهُ ولدًا سبحانَهُ حدّثنا ابو اليمانِ قالَ
حدّثنا شعيبٌ عنْ عبدِ اللّٰهِ بنِ ابي حسينٍ قالَ
حدّثنا نافعُ بنُ جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهما
عنِ النبيِّ صلى اللّٰه عليه وسلم قالَ قالَ اللّٰهُ تعالى كذّبَني
ابنُ آدمَ ولمْ يكنْ لهُ ذلكَ وشتمَني ولمْ يكنْ لهُ
ذلكَ اما تكذيبُه اياي فزعمَ انّي لا اقدرُ انْ
اعيدَهُ كما كانَ واما شتمُه اياي فقولُه

فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب

حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب

قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت

واسمعيل القواعد اساسه واحدتها قاعدة حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم

بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد

الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك

بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول

الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان

قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت

عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترك استلام الركنين اللذين يليان

الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

فمن اجل ذلك تركه

الى ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولد

باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم

مصلى حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن

حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله

عنه وافقت الله تعالى في ثلاث او وافقني

ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت

من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله

يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت

امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى

اية الحجاب قال بلغني معاتبة النبي صلى

الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت

عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله

رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه

فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت

فانزل الله

الخبر انه ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

باب قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية

باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم قال سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته

قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر و

صلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر

على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله

لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة

فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات

على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال

قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى و

ما كان الله ليضيع ايمانكم

باب قوله وكذلك

جعلناكم امة وسطا الآية حدثنا يوسف بن راشد

قال حدثنا جرير و ابو اسامة واللفظ لجرير عن

الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا

ابو صالح عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح

يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب

فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم

غيري باب ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه الآية حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلوة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله

فيقولون ما اتانا نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ و
يكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل باب
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله
على النبي قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قوله قد نرى
تقلب وجهك في السماء الآية حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس
رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا الآية حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو القبلة
باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم
رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى
الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام باب قوله
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
مالك عن

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكان وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة باب قوله ان الصفا والمروة من
شعائر الله الآية الشعائر علامات واحدتها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة
وتعنا بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

عليه ان يطوف بهما شيء على احد شيئا ان لا
يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت
هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك رضي
الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من
امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله
ان يطوف بهما باب قوله ومن
الناس

الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني
اضدادا واحدها ندّ حدثنا عثمان عن جرير
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة
قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب
اليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال اخبرنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد

والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد
ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها

قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر
حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال دخل عليه الاشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فاقعد فكل حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه باب

قوله ايامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا او
على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
في رمضان افطرتا وقضيتا ثم قال الشيخ الكبير اذا لم
يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عامًا
او عامين مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر وحدثنا
اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا ذكريا بن
اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن

عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان
كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم
الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا وفدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال حدثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي
الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حميد
قال حدثنا مجاهد عن ابن عباس انه كان يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين

يقول

مساكين ٣

يقول وعلى الذين يجملونه قال هو الشيخ الكبير الذي
لا يطيق الصوم امر ان يطعم كل يوم مسكينا قال
ومن تطوع خيرا يقول ومن زاد واطعم اكثر من
مسكين فهو خير له باب احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق ح وحدثني
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما
نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون

انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي رضي الله عنه قال اخذ
عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله
جعلت تحت وسادتي قال انك وسادك اذا لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان

العرش

الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض
النهار حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الا
سود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
رويتهما له فانزل الله بعده من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار باب وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا
اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره

فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى
الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل
الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله و
انتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح
عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة

شيخ عن ابي بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس
ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام
رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا
ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك

في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه
واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة
رضي الله عنه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسالته

فسالته عن فدية من صيام فقال حملت
الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد
بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في
خاصة وهي لكم عامة باب فمن
تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو نعرة
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال انزلت آية المتعة في كتاب الله
فعلنا ها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه صلى الله
عليه وسلم عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء باب ليس عليكم جناح

موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب على عرفة فمن
تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر
له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم في الايام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من
صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة

ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواق الجاهلية فتأثموا ان
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد
بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا

سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى
اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
ذهب بها هنا و تلا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم
يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة باب قوله لنسائكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لانفسكم الآية حدثنا اسحاق قال اخبرنا
النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم
يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب قوله وهو الد الخصام وقال عطاء
النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت

البقرة حتى انتهى الى مكان قال قد درى فيما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ائتوا حرثكم انى شئتم
قال يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن
ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت
جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم

باب قوله واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
عباد بن راشد قال حدثنا الحسن

قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار وحدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون
يهبن حدثني امية بن بسطام
قال حدثني يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها

اوتد عنها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه

حدثنا اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة

تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين

يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا

جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من

معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر

وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في

وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله

تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما

فعلن في انفسهن من معروف فالعدة كما هي

واجب عليها غير ذلك عن مجاهد وقال عطاء

قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند

اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى

غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند

اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت

خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن

قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد

حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف

قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا

وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت

هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت

لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا حبان قال حدثنا

عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن عون

عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه

عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي

ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة

في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في
الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز وجل
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما
رجل قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده
لا يثقله آدني اثقلني والآد والأيد القوة
فبهت ذهبت حجتة مناوية لا انيس فيها

الصلوة الوسطى في اكثر الروايات انها العصر وقيل صلوة الفجر وقيل صلوة الظهر والاظهر انها صلوة المغرب
وسميت الوسطى لانها لتوسطت باكثر الصلوة في عدد الركعات ولا بافضليتها وسط بين اثنين والواو

في خاوية على عروشها اي ساقطة مع سقوفها او سقطت السقف
ثم سقطت عليها الحيطان وكل عريش مرتفع

ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء
ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او
مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية
مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم

عروشها ابنيتها السنة النعاس يتسنه
يتغير ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال
ابن عباس صلدا لبس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل
عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلوة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة

بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد
صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم

رَبِّ اَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتٰى قَالَ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي **باب** قَوْلِهِ اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ
تَكُوْنَ لَهُ جَنَّةٌ اِلٰى قَوْلِهِ تَتَفَكَّرُوْنَ **حدثنا** اِبْرَاهِيْمُ
بْنُ مُوْسٰى قَالَ اَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ وَسَمِعْتُ اَخَاهُ اَبَا بَكْرِ بْنَ اَبِي مُلَيْكَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
يَوْمًا لِاَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْمَ تَرَوْنَ
هٰذِهِ الْاٰيَةَ نَزَلَتْ اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ تَكُوْنَ لَهُ
جَنَّةٌ قَالُوا اللّٰهُ اَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ قُوْلُوْا نَعْلَمُ
اَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا اَمِيْرَ
الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ اَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ اَيُّ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ
اللّٰهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتّٰى اَغْرَقَ اَعْمَالَهُ

باب قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْاَلُوْنَ النَّاسَ
اِلْحَافًا يُقَالُ اَلْحَفَنِي فَاَلْحَفَنِي اَعْطَانِي وَاَغْفَانِي بِالْمَسْاَلَةِ
فَيُحْفِكُمْ يُجْهِدْكُمْ **حدثنا** اِبْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيْكُ بْنُ اَبِي نَمِرٍ
اَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ اَبِي عَمْرَةَ
الْاَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْنَا اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
يَقُوْلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمِسْكِيْنُ
الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللُّقْمَةُ وَلَا
اللُّقْمَتَانِ اِنَّمَا الْمِسْكِيْنُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ اِقْرَءُوْا
اِنْ شِئْتُمْ

الخافا باب قول الله واحل الله البيع وحرم الربوا المس من الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب قال ابو عبد الله فاعلموا حدثنا

تاريخ ١٣ شهر شوال ...

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

آية الربوا باب وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد قال
حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية باب
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس
اصرا عهدا وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحاق قال اخبرنا روح قال اخبرنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية
التي بعدها لبسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

واذ غدوت من اهلك واذ يا محمد اذ خرجت غدوة من اهلك
بالمدينة من حجرة عائشة الاماكن تبوئ المؤمنين تنزلهم وهو حال
مقاعد للقتال مواطن وموافق من اليمنة واليسرة والكتد والجناحين والساقة

برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذي له سيما بعلا
او بصوفة او بما كان يبين الجمع والواحد
ربيون تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا
احدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
يجوز منزل من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان
قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي مثل الشمس اراه
الى ان تغرب باب منه آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضها بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥

باب ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو
في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرء مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى

فالمحكم هو المشترك بين الظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والمأول وقيل المحكم ما احكم بالوضوح من الاحتمال والمتشابه بخلافه كراني

لا يعقلون وقوله والذين في قلوبهم زيغ
شك ابتغاء الفتنة المتشابهات والراسخون يعلمون
يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب
وآخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى
قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

ابي هريرة

آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في
أنزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال
اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم
يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر
قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن ابي

ابن ابي مليكة ان امرتين كانتا تخرزان في بيت
او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفى
في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن
هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان رضي الله عنهم

من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى
عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب بني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كانت

من آبائه

من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى
عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب بني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كانت

من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف
الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال
فهل غدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه

والحسب ما يعده الرجل من مفاخرة آبائه

ملكٌ فزعمتَ انْ لا فقلتُ لو كان من آبائِهِ ملكٌ
قلتُ رجلٌ يطلبُ مُلْكَ ابيهِ وسالتُكَ عن اتباعهِ
اضعفاؤهم امْ اشرافهم فقلتَ بل ضعفاؤهم
وهم اتباعُ الرسلِ وسالتُكَ هل كنتم
تتهمونه بالكذبِ قبلَ انْ يقولَ ما قالَ فزعمتَ
انْ لا فعرفتُ انهُ لم يكنْ ليدعَ الكذبَ على الناسِ
ثم يذهبَ فيكذبَ على اللهِ وسالتُكَ هل يرتدُّ احدٌ
منهم عن دينهِ بعدَ انْ يدخلَ فيهِ سخطةً لهُ
فزعمتَ انْ لا وكذلكَ الايمانُ اذا خالطَ بشاشتُهُ
القلوبَ وسالتُكَ هل يزيدونَ امْ ينقصونَ فزعمتَ
انهم يزيدونَ وكذلكَ الايمانُ حتى يتمَّ وسالتُكَ
هلْ قاتلتموهُ فزعمتَ انكم قاتلتموهُ فتكونُ الحربُ بينكم
وبينهُ سجالاً ينالُ منكم وتنالونَ منهُ وكذلكَ
الرسلُ تُبتلى ثم تكونُ لها العاقبةُ وسالتُكَ هلْ
يغدرُ فزعمتَ انهُ لا يغدرُ وكذلكَ الرسلُ لا تغدرُ

وسالتُكَ

وسالتُكَ هل قالَ احدٌ هذا القولَ قبلَهُ فزعمتَ انْ لا
فقلتُ لو كانَ قالَ هذا القولَ احدٌ قبلَهُ قلتُ رجلٌ
ائتمَّ بقولٍ قيلَ قبلَهُ ثم قالَ ثم قالَ بماذا يامرُكم قالَ
قلتُ يامرُنا بالصلوةِ والزكوةِ والعفافِ قالَ انْ
يكُ ما تقولُ فيهِ حقًّا فانهُ نبيٌّ وقد كنتُ اعلمُ انهُ
خارجٌ ولم اكنْ اظنُّهُ منكم ولو انّي اعلمُ اخلصُ
اليهِ لاحببتُ لقاءَهُ ولو كنتُ عندَهُ لغسلتُ عن
قدميهِ ولَيبلغنَّ ملكُهُ ما تحتَ قدميَّ قالَ ثم دعا
بكتابِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فقرأهُ فاذا
فيهِ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ من محمدٍ
رسولِ اللهِ الى هرقلَ عظيمِ الرومِ سلامٌ على من
اتبعَ الهدى امّا بعدُ فانّي ادعوكَ بدعايةِ الاسلامِ
اسلمْ تسلمْ واسلمْ يؤتكَ اللهُ اجرَكَ
مرّتينِ فانْ توليتَ فانَّ عليكَ اثمَ الاريسيينَ
ويا اهلَ الكتابِ تعالَوا الى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم

الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامرينا ان نخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
قال الزهري فدعاهم قيل عظماء الروم فجمعهم في داره
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد
وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على
دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه

باب قول الله تعالى لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
اموالهِ اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني
عمه قال عبد الله بن يوسف ورواح بن عبادة ذلك
مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك

مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال
فجعلها الحسنان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل ابي منها
شيئا باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على
اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية
الرجم

الرجم فقال ما هذه فلما رأى ذلك قالوا هي اية الرجم فامر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة
كنتم خير امة اخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
تم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب

ليس لك من الامر شيء الآية حدثنا خبّانُ
بنُ موسى قال اخبرنا عبدُ الله قال أخبرنا معمرٌ عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه
انّهُ سمع رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسهُ من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العَنْ فلانًا وفلانًا وفلانًا بعد ما يقولُ سمع اللهُ
لمن حمدهُ ربّنا ولك الحمدُ فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق
بنُ راشدٍ عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيمُ بنُ سعدٍ قال حدثنا ابن شهابٍ
عن سعيدِ بنِ المسيّبِ وابي سلمةَ بنِ عبدِ
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احدٍ او يدعو لاحدٍ قنت بعد الركوع فربّما
قال اذا قال سمع اللهُ لمن حمدهُ اللهم ربّنا
لك الحمدُ

لك الحمدُ اللهم انجِ الوليدَ بنَ الوليدِ وسلمةَ
بنَ هشامٍ وعيّاشَ بنَ ابي ربيعةَ اللهم اشدُدْ
وطأتك على مضرَ واجعلها سنين كسني يوسف
يجهرُ بذلك وكان يقول في بعض صلوتهِ في صلوة
الفجرِ اللهم العَنْ فلانًا وفلانًا لاحياءٍ من العربِ
حتى انزل الله ليس لك من الامرِ شيءٌ الآية

باب قولهِ والرسولُ يدعوكم
في اخراكم في آخركم وهو تانيث آخركم
وقال ابن عباسٍ احدى الحسنيين فتحًا او شهادةً
حدثنا عمرو بنُ خالدٍ قال ثنا زهيرٌ قال اخبرنا
ابو اسحاق قال سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ رضي
الله عنه قال جعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم على
الرجالةِ يومَ احدٍ عبدَ اللهِ بنَ جبيرٍ واقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غيرُ

فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
آخر قول ابراهيم حين ألقي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل باب ولا تحسبن
الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الآية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله
بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك
وأنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن
الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله الى آخر

اثنى عشر رجلا باب قوله امة قانتا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
البغوي قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال
فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه
باب الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا ويستجيب
يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الآية
حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

الآية باب ولتسمعن من

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا

اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن

زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وارادف

اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني

الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه

عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم

عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين

والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين

وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس

عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه

ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه

وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ

وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها

المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا

به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص

عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا

به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون

والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون

فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى

سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته

فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم يا سعد بن الم تسمع ما قال

ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال

سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فو

الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي

انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على

ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك

بالحق الذي اعطاك الله شرق فذلك فعل به ما رأيت
عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الآية قال الله ودّ كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب لا تحسبن

لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون الآية حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب

ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس ومالكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه اخبره مروان بهذا باب
قوله ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي

حاشية: ان لم يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون ... عليه السلام ... ان يحمدوا بما لم يفعلوا

حاشية: عباس ومالكم ولهذه انما دعا النبي ... الآية ... وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه ... بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه ... عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم

حاشية: ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين ... اوتوا الكتاب لذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ... ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج

حاشية: حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال ... اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن ... بن عوف انه اخبره مروان بهذا باب ... قوله ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا ... سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال ... اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ... خالتي

حاشية: عباس ومالكم ولهذه انما دعا النبي ... الآية ... وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه ... بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه ... عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم

حاشية: ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين ... اوتوا الكتاب لذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ... ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج

حاشية: حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال ... اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن ... بن عوف انه اخبره مروان بهذا باب ... قوله ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا ... سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال ... اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ... خالتي

خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم
اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن
عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لاظرن الى صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها حتى انتصف الليل

حاشية: خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه ... وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر ... قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض ... واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ... ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم ... اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب ... الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ... ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن ... عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن ... مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ... ميمونة فقلت لاظرن الى صلوة رسول الله صلى ... الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله ... عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى ... الله عليه وسلم في طولها حتى انتصف الليل

استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات
العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع
يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
ربنا انك من تدخل النار

باب

فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال
حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم

علیہ وسلم واھلہ فی طولھا فنام رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم حتی انتصف اللیل او قبلہ بقلیل
او بعدہ بقلیل ثم استیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فجعل یمسح النوم عن وجھہ بیدیہ ثم
قرأ العشر الآیات الخواتم من سورۃ آل عمران
ثم قام الی شن معلقۃ فتوضأ منھا فاحسن
وضوءہ ثم قام یصلی فصنعت مثل ما صنع ثم ذھبت
فقمت الی جنبہ فوضع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم یدہ الیمنی علی راسی واخذ باذنی بیدہ
الیمنی یفتلھا فصلی رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین
ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم اوتر ثم اضطجع
حتی جاءہ المؤذن فقام فصلی رکعتین خفیفتین
ثم خرج فصلی الصبح

باب سورۃ النساء

قال ابن عباس یستنکفوا یستکبروا قواما قوامکم من
معایشکم لھن سبیلا یعنی الرجم للثیب

والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب رباع
باب وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فتركت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شركته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة

تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
على سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء
قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال باب من كان
فقيرا فليأكل بالمعروف اذا دفعتم اليهم

اموالهم فاشهدوا عليهم الآية بدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا اعملنا من العتاد حدثني اسحاق قال اخبرنا
بمعنى العداد وهو بالفارسية مهيا كردن وسامان
عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
وجون حاضر شوند در وقت قسمت موارث خويش ازو كه ميراث عمر بر ند
الآية حدثنا احمد بن حميد قال حدثنا عبيد
الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن
عباس باب قوله يوصيكم الله
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام

الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا واما واجبا وقبل هي
منسوخة بآية الميراث

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء
فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت تأمرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم الآية باب قوله
ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
ميراث از شوهران بيمه انكه ترك گذارند زنان شما
وورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب
قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
روا نيست شما را انكه ميراث گيريد زنان را نا بايست وكراهت ايشان

ويذكر عن ابن عباس ولا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تحوبا تميلوا تحلة النحلة المهر حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا
اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة ١٢
هن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في
ذلك باب قوله ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والاقربون الآية موالي اولياء
ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى

وبه نستعين

والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني
الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع
ادريس طلحة باب قوله ان الله
لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد
بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انّ ناسًا في زمن النبيّ صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم
القيامة قال النبيّ صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارّون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءٌ ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارّون في رؤية القمر ليلة البدر
ضوءٌ ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبيّ صلى الله عليه
وسلم ما تضارّون في رؤية الله عزّ وجلّ يوم القيامة
الّا كما تضارّون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذّن مؤذّن ليتبع كلّ امّة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الّا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الّا من كان
يعبد الله برّ او فاجر وغبّرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنّا
نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتّخذ الله
من صاحبة

من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربّنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى
النار كانّها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنّا نعبد المسيح
بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتّخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك
مثل الاول حتى اذا لم يبق الّا من كان يعبد الله من
برّ او فاجر اتاهم ربّ العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها اوّل مرّة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كلّ
امّة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنّا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربّنا الذي كنّا نعبد فيقول انا ربّكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرّتين او ثلاثا
فكيف اذا جيئنا من كل امّة

بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم
طمس الكتاب محاها جهنم سعيرا وقودا حدثنا
صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أأقرأ عليك وعليك
أنزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم

واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله
يعني آية التيمم

باب قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي
الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج
بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه

النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد

بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال

خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من

الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم

ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله

ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال

اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر

ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه

وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري

كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما

احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون

حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية

وسبب نزوله ان ثوبان مولى رسول الله صلعم كان شديد تحبة النبي صلعم

فرآه رسول الله صلعم يوما نغير اللون وفي وجهه فقال يا ثوبان ما غير

وجهك فقال يا نبي وجع غير اني اذا لم اراك اشتقت اليك فاذكر الآخرة فاخاف ان لا اراك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا ابراهيم

بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما

من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه

الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته

يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله وما لكم لا تقاتلون

في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن

محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت

ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت انا وامي من

المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس

قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال

كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس

جعلهم الله من العذر بن المستضعفين

طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا

شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت

سعيد بن جبير قال انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت

فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وهي آخر ما

نزل وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن القى

اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام

والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا

سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال

قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون

فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته

فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا

تلك الغنيمة قال وقرأ ابن عباس السلم باب

فر الله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني اموت ضد الحيوة حجرا او مدرا وما اشبهها وقيل الحية

وقيل هي اللات والعزى ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال الحسن لم يكن

حي من احياء العرب الا ولهم صنم تعبدونه يسمى انثى بني فلان ١٢ س

حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقلا

غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قوي موقوتا

موقتا وقت عليهم باب فما لكم

في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس

ردهم ففئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا

غندر وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن عدي

عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس

فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا

فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة

تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوا به

افشوه ليستنطونه ليستخرجونه حسبتاكافيا او

الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه ميتا

متمردا فليبتكن بتكه قطعه قتيلا وقول واحد

ختم

لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه
راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى
جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي

القاعدون

القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن
جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن
الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما لا يستوي

القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود

باب

المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب

ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا

رخص لهم في وضع الاسلحة اذ ثقل عليهم حملها بسبب ما يلحقهم من مطر او يضعفهم من مرض ونحوهما مع امرهم مع ذلك باخذ الحذر لئلا يغفلوا فيهجم عليهم العدو

حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريجا
باب وليستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
عبيد بن اسمعيل وقال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها وليستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية باب قوله وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه

136

في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا ايم ولا ذات
الزوج نشوزا البغضاء حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شأني في حل فنزلت هذه الآية باب
ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس
اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني

بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شيبان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب **حدثنا** سليمان بن

حرم واحد هاحرام بما نقضهم الذي كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الاحق احيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا سنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **باب** قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان

بسم الله الرحمن الرحيم

سمعت البراء رضي الله عنه آخر سورة نزلت براءة واخر آية نزلت يستفتونك **سورة المائدة** قال مقاتل في مدنيته كلها نزلت

على ماءٍ وليس معهم ماءٌ فاتى الناس الى ابي بكرٍ الصديق
رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماءٍ وليس معهم ماءٌ فجاء ابو بكرٍ ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضعٌ راسه على فخذي قد
نام فقال حبستِ رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماءٍ وليس معهم ماءٌ قالت عايشة
فعاتبني ابو بكرٍ وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماءٍ
فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكرٍ قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني

عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر رضي
الله عنه انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا التعمدوا
آمين عامدين امممت وتيممت واحدٌ وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن والآلي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقدٌ لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا

عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثته عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادتي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فابى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد
حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال
اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم باب
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن
مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حماد

بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك
كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك
فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان
المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء
المحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا
من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
القسامة وحكما

فيكم او مثل هذا باب قوله والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم

فقالوا او قالوا قد مات اقادت بها الخلفاء فالتفت الي ابي
فقال ما ترون فيها فقالوا قد قتلها الخلفاء واقادوا بها فما ترى يا
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا
فخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا
وملوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله فقلت تتهمني فقال حدثنا بهذا انس قال وقال يا
اهل كلا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم
او مثل هذا باب قوله والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم

شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي بن مسلمة قال حدثنا مالك بن سعير
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي
رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان ابا ها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا
ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير باب قول يا ايها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا

نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد
ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقسمون بها في الامور النصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الازلم القدح لا ريش له وهو
واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان
نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا
القداح اعلم ما بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وانها في

المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا باب قوله لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر
بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رض
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه
الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الحديث ١٢
الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة
قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رض الله عنهما
قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل

تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا
ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها باب
قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة
المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية و
قوله المائدة في الخطابي المائدة الخوان اذا كان عليه الطعام وهو من ماده اذا اعطاه
تطلق تائنة والعني يعيد بها صاحبها من خير
فقال ما دابي يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان

أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَالْوَصِيلَةَ النَّاقَةَ الْبِكْرَ

تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ بِالْأُنْثَى ثُمَّ تُثَنِّي بَعْدُ بِأُنْثَى وَ

كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَوَاغِيتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا

بِالْأُخْرَى لَيْسَ بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَالْحَامُ فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ

الضِّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضِرَابَهُ وَدَعُوهُ لِلطَّوَاغِيتِ

وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحِمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامَ وَ

قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا

قَالَ بَحِيرَةٌ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ قَالَ

حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ

الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ

يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجُرُّ قُصْبَهُ

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ

بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً

غُرْلًا ثُمَّ قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا

إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ

الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ

بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ

أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ

كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ

فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ

بَابٌ

وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي

كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ

قوله ان تعذبهم باب منذ فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا

المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم

ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت

عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما

يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل

عليها وللبسنا لشبهنا ياوون يتباعدون تبسل

تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط

الضرب استكثرتم من الانس اضللتم

كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم

نصيبا وللشيطان ونصيبا للاوثان نصيبا

اكنة واحدها كنان امما اشتملت يعني هل

تشتمل الانثى على ذكر او انثى فلم يحرموا بعضا

ويحلوا بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض

ابلسوا او يسبوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما

استهوته اضلته تمترون تشكون وقر

واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة

واساطيره وهي الترهات الباساء من البأس و

يكون من البؤس جهرة معاينة وان تعدل تقسط

لا يقبل منها في ذلك اليوم لا يوخذ منها ما لا يقبل منها

الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت

ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول

ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله

حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا من رامي ورجوما

للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم

القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان

مثل صنو وصنوان باب وعندهم جمع صنوة وهي النخلة لها راسان واصلها واحد

مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز

عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب

خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب

غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم

خبير باب قل هو القادر على ان يبعث

عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم

يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا

فرقا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن

عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت

هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ

بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس

بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون

او هذا ايسر باب ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي

عن شعبة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي

الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك

لظلم عظيم باب قوله ويونس

ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد

بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة

عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن ابن عم

نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان

يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب
قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا
أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن
أمر أن يقتدي بهم باب قوله وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل

ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال
غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد
تائب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله شحومها جملوه
ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم حدثنا عبد
الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه

قوله وكيل حفيظ

وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب

كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته

ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر

حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل

بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر

وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من

الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا

كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر

اليمامة فهو منزل

باب قوله هلم شهداءكم

لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع

باب لا ينفع نفسا ايمانها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس

آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن

آمنت من قبل حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق

اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت

ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع

نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب المعتدين

في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم

الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا

انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تأس

تحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك

ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة

يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض

حيث لم يكتسبوا من جنة من جنون ابان مرسلها
متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يمد ونهم يزينون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل
وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا

باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من
الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى

جزى بصعقة الطور باب قوله المن والسلوى

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن

عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء

للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول الله

اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله

الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي

يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا

عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن

هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد

الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال

حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء رضي

الله عنه يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة

فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر مغضبا فاتبعه

ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق

الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه

للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق

قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال

ابن عباس رضي الله عنهما ارني اعطني حدثنا محمد

بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم

قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك

من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال

لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت

باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر

قلت وعلى محمد فقال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته

قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم

القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ

بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام

جزى

بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال
وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلّم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصّ على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو
بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت باب وقولوا حطة
حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني

قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة باب
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشا
ورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير
فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن
عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم

أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله
تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ
العفو وأمر بالعرف فقال ما أنزل الله إلا في أخلاق
الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله
بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق
الناس أو كما قال سورة الأنفال
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
واتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس
الأنفال المغانم قال قتادة يحكم الحرب فيقال

نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج مردفني وأردفني أيهم جاء بعدي ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا ذوق الفم فيركمه
يجمعه شر دفرق وإن جنحوا طلبوا السلم
والسلم والسلام واحد يتخن بغلب وقال
مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية
الصفير ليشوك ليحبسوك باب إن
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال أثخنتموهم من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا

باب قوله واذ قالوا اللهم ان

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة

من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما

سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب

الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا

حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا

ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن

كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي

الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق

من عندك فامطر علينا حجارة من السماء

او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم

وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم

يصدون عن المسجد الحرام الآية باب

كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان

اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَ

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ

حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن

خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم

يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت

اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني

فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي

الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول

اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة

في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة

عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا

سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثا

اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ حدثنا محمد بن
النضر قال حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ قال حدثنا أبي
قال اخبرنا شعبةُ عن عبدِ الحميدِ صاحبِ الزياديِّ
سمعَ انسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه قال قال ابو جهلٍ اللهمَّ
ان كان هذا هو الحقَّ من عندِكَ فامطرْ علينا حجارةً
من السماءِ او ائتنا بعذابٍ اليمٍ ۝ فنزلت وما كان
اللهُ ليعذِّبَهم وانت فيهم وما كان اللهُ معذبهم
وهم يستغفرونَ وما لهم ألَّا يعذِّبَهم اللهُ وهم
يصدُّونَ عن المسجدِ الحرامِ الآيةَ باب قولِه
وقاتلوهم حتى لا تكونَ فتنةٌ ويكونَ الدينُ كلُّه للهِ
حدثنا الحسنُ بنُ عبدِ العزيزِ قال حدثنا عبدُ اللهِ بنُ
يحيى قال حدثنا حيوةُ عن بكرِ بنِ عمرٍو عن بكيرٍ عن
نافعٍ عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهما انَّ رجلاً جاءَه فقال
يا ابا عبدِ الرحمنِ ألا تسمعُ ما ذكرَ اللهُ في كتابِه
وإن طائفتانِ من المؤمنينَ اقتتلوا الى آخرِ الآيةِ
فما يمنعُكَ ألَّا تقاتلَ كما ذكرَ اللهُ في كتابِه فقال يا ابنَ
اخي اغتررتَ بهذه الآيةِ ولا اقاتلُ احبُّ اليَّ من ان
اغتررتَ بهذه الآيةِ التي يقولُ اللهُ تعالى ومن يقتلْ
مؤمناً متعمداً الى آخرِها قال فانَّ اللهَ يقولُ وقاتلوهم
حتى لا تكونَ فتنةٌ قال ابنُ عمرَ قد فعلنا على عهدِ
رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلامُ
قليلاً فكان الرجلُ يُفتَنُ في دينِه اما يقتلونَه واما
يوثقونَه حتى كثرَ الاسلامُ فلم تكن فتنةٌ فما
رأيُكَ انَّه لا يوافقُه فيما يريدُ قال فما قولُك في عليٍّ و
عثمانَ قال ابنُ عمرَ ما قولي في عليٍّ وعثمانَ امَّا عثمانُ فكان
اللهُ قد عفا عنه فكرهتم انْ تعفوا عنه وامَّا عليٌّ
فابنُ عمِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وختنُه
واشارَ بيدِه وهذه ابنتُه او بيتُه حيث
ترونَ حدثنا احمدُ بنُ يونسَ قال حدثنا زهيرٌ
قال حدثنا ابانٌ انَّ وبرةَ حدثَه قال حدثني سعيدُ

بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر رضي الله عنهما
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك باب يا ايها
النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا
يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير
مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر
مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين

المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفيان قال ابن شبرمة واراه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا باب قوله
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد
الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال
اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم

ثم الجزء الثامن عشر من اجزاء الثلاثين من صحيح

سنة ١١٦٧

البخاري في اول النهار من سابع عشر من شهر ذي قعدة في عام السابع
و الستين بعد الالف و المائة بعون الله المنان كاتب الحروف
احمد الله ابن غلام الحمد لله الذي اخرجني من الجهل من بين
الجهّال و شرّفني باشرف العلوم لا سيما بهذا الكتاب المستطاب

اللهم صل و سلم على محمد بعدد اوراق الاشجار و بعدد اقطار
الامطار و بعدد دوات البراري و البحار و على آله و صحبه و سلم
و بارك اللهم بلّغ روح محمد مني التحية و السلام اللهم كما آمنت
به و لم اره فلا تحرمني في الجنة رويته آمين
حرّر هذا الاملاء المبارك بانامل احمدي الفقير احمد الله ابن غلام محمد.

مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث

Juma Al Majid Center
For Culture & Heritage

النهاية

END

ص.ب : ٥٥١٥٦ – هاتف : ٢٦٢٤٩٩٩/٢٦٢٥٩٩٩ (٠٤) – فاكس : ٢٦٠٦٩٥٠ (٠٤) دبي – الإمارات العربية والمتحدة
P.O.Box : 55156 – Tel.: (04) 2624999/2625999 – Fax : (04) 2696950 – Dubai – U.A.E